

التقنيات النفسية



تستخدم حركة العصر الجديد عدداً من التقنيات النفسية التي يقصد منها تحصيل الاستقرار النفسي ومعالجة بعض الاضطرابات النفسية من خلال الدخول في حالات مغايرة من الوعي.

يصعب على الباحث حصر هذه التقنيات وتحديدها حيث أنها في تجدد مستمر ..



أمثلة للتقنيات
النفسية التي تقوم
على تحويل الوعي:

التأمل التجاوزي.

التنويم الإيحائي.

العلاج باستررجاع الحياة السابقة.



١/ التأمل التجاوزي



يُعطى كل متدرب «مانترا»
خاصة به، يصل من خلال
ترديدها إلى تلك المراحل
المتقدمة من الوعي.

هونوع من أنواع التأمل
الهندوسي يوصف بأنه
تقنية عقلية تتيح للعقل
تجربة مراحل أكثر نقاوة
من الفكر بشكل تدريجي
حتى يصل إلى مصدر
الفكر (الوعي الخاص).



الأمثلة على الهندوسية التي يعتمد عليها التأمل التجاوزي وتأييدها حركة العصر الجديد كثيرة ومتعددة ويمكن تلخيص أبرزها :

وحدة الوجود بأن كل مافي الوجود واحد وأن الإنسان في حقيقته لا شخصي.

عدم التركيز على الاعتقاد في مقابل السلوك.

أن الحقيقة لا يمكن أن تعرف ولكن لا بد أن تختبر.

هذه الأنواع من التأمل والتي تعمل على تغييب العقل والعيوب
بالوعي قد تسببت بنتائج عكسية تتراوح ما بين القلق والاكتئاب
أو التشنجات العضلية والعصبية. ولو افترض - جدلاً -
أنه ثبت لهذا التأمل الهندي نفع للعقل، أو البدن، فإن ذلك
لا ينلّه إلى دائرة المباحث.

٢/ التنويم الإيحائي



هو تفاعل اجتماعي يستجيب فيه أحد الأشخاص لإيحاءات شخص آخر من أجل تحقيق تجربة تخيلية تتعلق بتغيير في الإدراك والذاكرة والسيطرة الإرادية على الفعل.

يمكن تقسيم التنويم الإيحائي إلى أربعة أقسام:



¶

ما يستخدم للتوصيل لأحوال باطنية؛ كالاتحاد بالكون أو الإله أو ما تستخدم فيه الممارسات الدينية كاليوغا والأوراد الصوفية وغيرها.

I

ما له تعلق بالسحر والاستعانة بالجن والشياطين حيث قد يسميه الفاعل تنويمًا محاولاً إضفاء صفة عالمية عليه وتمريره على أنه ممارسة طبية مقبولة.



ما كان نتية البحث والتجربة

وهذا يرجع فيه
لأهل الاختصاص
وينظر إلى تطبيقاته ثم
يوازن بين مصالحه
ومفاسده ثم يصدر
فيه الحكم بناء
على ذلك.

التنويم المسرحي الذي يؤتى به
للتسليه والاستعراض

وهذا يمنع لما فيه
من تغريب العقل لغير
الحاجة فيقاس على
المفتر والمسكر..



من أهداف التنويم
الإيحائي عند حركة
العصر الجديد:

الاتحاد بالكون أو تحقيق الوهية الذات.

التواصل مع الأرواح.

التوصل للعقل الباطن وما ينسب إليه من القدرات الخارقة.



٣/ العلاج باستررجاع الحياة السابقة

غالباً ما يستخدم فيها نوع من التنويم الإيحائي يمكن المريض من التوصل إلى مستوى من الوعي.

يرى الذين يؤمنون بهذه الأساليب العلاجية الباطنية أنها تعالج نطاقاً واسعاً من الأمراض والاضطرابات.

تعتبر من الممارسات المنتشرة بين أتباع حركة العصر الجديد وتقوم بشكل رئيس على الاعتقاد بتناسخ الأرواح.



مثل هذا النوع من العلاج لا يجوز استخدامه
لأسباب شرعية ظاهرة تخلص في:

